

عنوان البحث

أثر الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة في ترشيد قرارات الإستثمار
(دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية السودانية)

د. عبدالرحمن عادل خليل¹، أ. حسين علي محمد صغير²

¹ أستاذ مشارك، كلية التجارة، جامعة النيلين، السودان.

² باحث، جامعة النيلين، السودان.

بريد الكتروني: hessunali93@gmail.com

HNSJ، 2022، 3(8); <https://doi.org/10.53796/hnsj3832>

تاريخ القبول: 2022/07/26

تاريخ النشر: 2022/08/01

المستخلص

تناولت الدراسة أثر الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة في ترشيد قرارات الإستثمار. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة في ترشيد قرارات الإستثمار، وبيان أثر الإفصاح عن العنصر الاجتماعي للتنمية المستدامة في ترشيد قرارات الإستثمار، بالإضافة الي بيان أثر الإفصاح عن العنصر الاقتصادي للتنمية المستدامة في ترشيد قرارات الإستثمار. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأداء البيئي وترشيد قرارات الإستثمار. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأداء الاجتماعي وترشيد قرارات الإستثمار. أوصت الدراسة بالاهتمام بنشر المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي من قبل الشركات الصناعية بالسودان وذلك لدورها الفعال في تحسين قرارات المستخدمين لتلك المعلومات، وإن إظهار معلومات الأداء الاجتماعي للشركات يعزز من ترشيد قرارات المستثمرين.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح الاجتماعي، الإفصاح البيئي، ترشيد قرارات الإستثمار

RESEARCH TITLE

**THE IMPACT OF DISCLOSURE ON SUSTAINABLE DEVELOPMENT IN RATIONALIZING INVESTMENT DECISIONS
(A field study on a sample of Sudanese industrial companies)****Dr. Abdul Rahman Adel Khalil¹, Hussain Ali Muhammad Saghir²**¹ Associate Professor, Faculty of Commerce, Al-Neelain University, Sudan.² Researcher, El-Nelain University, Sudan.

Email: hessunali93@gmail.com

HNSJ, 2022, 3(8); <https://doi.org/10.53796/hnsj3832>**Published at 01/08/2022****Accepted at 08/07/2021****Abstract**

The study examined the impact disclosing the elements of sustainable development in rationalizing investment decisions. The study aimed to identify the impact of disclosing the environmental component of sustainable development in rationalizing investment decisions, and clarifying the impact of disclosing the social component of sustainable development in rationalizing investment decisions, in addition to demonstrating the impact of disclosing the economic component of sustainable development in rationalizing investment decisions. The study reached several results, including that there is a statistically significant relationship between disclosure of environmental performance and rationalization of investment decisions. There is a statistically significant relationship between disclosure of social performance and rationalization and rationalization of investment decisions. The study recommended the dissemination of information on environmental performance by the industrial companies in Sudan for its effective role in Improving investor decisions.

Key Words: social disclosure, environmental disclosure, rationalizing investment decisions

أولاً: الإطار المنهجي**تمهيد البحث:-**

زاد الإهتمام بالإفصاح المحاسبي في السنوات الاخيرة حتى أصبح يحظى بالإهتمام من قبل مختلف الجهات المعنية على مستوى الشركات الصناعية على الصعيدين المحلي والعالمي، وذلك لتوفير تقارير ملاءمة لمقابلة احتياجات المستخدمين، واتخاذ القرارات من بين عدة بدائل متاحة لتحقيق الأهداف المنشودة، ونظراً لأن عملية اتخاذ القرارات تبنى على المعلومات المتوفرة فإن عملية الإفصاح المحاسبي عن عناصر التنمية المستدامة يعد أمراً بالغاً في الأهمية نظراً لأنه يساهم في إظهار المعلومات المالية وغير المالية الأمر الذي يساعد مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ القرارات بصورة مثالية وبناءً عليه فإن عملية الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة داخل هذه الشركات يلعب دوراً محورياً في إعطاء صورة واضحة وملاءمة لتلبية احتياجات المستخدمين بشكل رشيد.

مشكلة البحث:-

وتتمثل مشكلة البحث في إزدياد عدد المنشآت التي فقدت القدرة على الإستمرار في مزاوله نشاطها وأعمالها، بسبب القصور في الإفصاح عن تقارير التنمية المستدامة، وهناك إتفاق على أن التقارير المالية التقليدية لم تعبر بصورة كافية عن الأبعاد المتعددة لقيمة المنشأة في الوقت الحاضر مما ادي الي اتخاذ قرارات استثمارية غير رشيدة و أدى إلى زيادة الطلب على مقاييس مالية جديدة ومقاييس غير مالية، عليه فإن مشكلة البحث تتمثل في الإجابة على التساؤلات الآتية:-

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة وترشيد قرارات الإستثمار ؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن العنصر الاجتماعي للتنمية المستدامة وترشيد قرارات الإستثمار ؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن العنصر الاقتصادي للتنمية المستدامة وترشيد قرارات الإستثمار .

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من جانبين:

1. **الأهمية العلمية:** تتمثل أهمية الدراسة العلمية في الآتي:
 - أ- تقديم المساهمة العلمية في كشف جوانب النقص حول المنفعة التي تقدمها عملية الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار وزيادة قيمة المنشأة.
 - ب- التأسيس العلمي الدقيق لمفهوم الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة والعمل على توضيح مدى فاعليته في ترشيد قرارات الاستثمار وزيادة قيمة المنشأة.
2. **الأهمية العملية:** تتبع أهمية البحث العملية من خلال ما يلي:

أ- إزدياد عدد المنشآت التي فقدت القدرة على الإستمرار في مزاولة نشاطها وأعمالها، ووجود قصور في الإفصاح عن تقارير التنمية المستدامة.

ج- إظهار أهمية الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة في ترشيد قرارات الإستثمار وزيادة قيمة المنشأ، ودورها في خلق بيئة تنافسية عادلة ومشجعة لمستخدمي التقارير المالية.

أهداف البحث:-

- دراسة دور الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة في ترشيد قرارات الإستثمار.
- اختبار أثر الإفصاح عن العنصر الإجتماعي للتنمية المستدامة في ترشيد قرارات الإستثمار.
- اختبار أثر الإفصاح عن العنصر الإقتصادي للتنمية المستدامة في ترشيد قرارات الإستثمار.

فرضيات البحث:-

لتحقيق الأهداف السابقة إختبر الباحث الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الاولى:-

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة وترشيد قرارات الإستثمار وتتفرع منها الفرضيات الآتية:-

أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة وترشيد قرارات الإستثمار.

ب- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن العنصر الإجتماعي للتنمية المستدامة وترشيد قرارات الإستثمار.

ت- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن العنصر الإقتصادي للتنمية المستدامة وترشيد قرارات الإستثمار.

منهجية البحث:-

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام الاستبانة في جمع البيانات وتحليلها للإجابة على فرضيات البحث، إذ أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، لذلك يعتبر المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب للدراسة الحالية، حيث أنه منهج يسعى للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق لها. وقد تم جمع البيانات من المصادر الثانوية، لإنجاز الجانب النظري، والمصادر الأولية، لإنجاز الجانب الميداني.

مصادر جمع البيانات:-

تتمثل مصادر جمع المعلومات في الآتي:

المصادر الأولية: تتمثل في إعداد الاستبيان وتوزيعها على عينة البحث.

المصادر الثانوية: الكتب، المجلات العلمية، الرسائل الجامعية، المؤتمرات والندوات، الانترنت.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود البحث في الحدود التالية:

1/ الحدود المكانية: الشركات الصناعية السودانية.

2/ الحدود الزمانية: الفترة 2022م.

3/ الحدود الموضوعية: تعرضت الدراسة إلى عناصر التنمية المستدامة (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية) وأثرها على ترشيد قرارات الاستثمار.

الحدود البشرية: شملت عينة من موظفي الشركات الصناعية السودانية.

هيكل الدراسة:-

أولاً: الإطار المنهجي.

ثانياً: الدراسات السابقة.

ثالثاً: الإطار النظري.

رابعاً: الدراسة الميدانية.

خامساً: النتائج والتوصيات.

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة: بريمة، (2009م)

هدفت إلى دراسة مدي إهتمام الوحدات الاقتصادية بالإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية بالسودان، وكيفية الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية بالسودان. وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية في القوائم المالية بشركة سيقا يؤثر على تحسين أدائها و أن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية في القوائم المالية بشركة سيقا يؤثر على تحقيق أهدافها و أن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية في القوائم المالية بشركة سيقا يؤثر على ترشيد قرارات الاستثمار بها.

دراسة: عمر، (2009م)

هدفت الدراسة إلى دراسة ومعرفة أثر الإفصاح عن الأداء الاجتماعي في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية ودور الإفصاح عن الأداء الاجتماعي في القوائم المالية للمالية للوحدات الاقتصادية في تحقيق عرض عادل للموقف المالي لها. وتوصلت الدراسة إلى أن الإهتمام بالإفصاح عن الأداء الاجتماعي يؤدي إلى زيادة ولاء العاملين تجاه المنشأة وزيادة الإنتاجية والربحية، قيام المنشأة بأداء مسؤوليتها الاجتماعية والإفصاح عنها بجانب الأهداف الاقتصادية يساهم في تقويمها و إستمراريتها.

دراسة: محمد، (2012م)

هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم وأهمية الإفصاح المحاسبي في ترشيد قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية والوقوف على مدي وعي المتعاملين في وق الأوراق المالية بأهمية المعلومات المحاسبية. وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد الإفصاح في التقارير المالية زادت فعاليتها في ترشيد قرارات الاستثمار، وتوفر الملائمة في المعلومات المحاسبية المفصوح عنها يساعد في الإستفادة القصوي من هذه المعلومات.

دراسة: الامام، (2016م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهداف ومكونات محاسبة التنمية المستدامة، توضيح دور عناصر محاسبة

التنمية المستدامة في ترشيد قرارات الاستثمار. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق سياسات محاسبية لقياس التكاليف البيئية يساعد على اتخاذ قرارات استثمارية بصورة رشيدة.

دراسة: عثمان، (2017م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهداف والمكونات الرئيسية للتنمية المستدامة، بيان دور عناصر محاسبة التنمية المستدامة في زيادة موثوقية التقارير المالية. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق سياسات محاسبية لقياس التكاليف البيئية يساعد على زيادة موثوقية التقارير المالية، وإستعانة المستخدمين بأبعاد التنمية المستدامة تساعدهم في فهم التقارير وبالتالي زيادة ثقتهم بالتقارير المالية وإتخاذهم قرارات سليمة

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التي تحصل عليها الباحثان الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة وترشيد قرارات الإستثمار. يتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في تناول متغيرات الدراسة في العديد من الإشارات الي علاقة بين الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة وترشيد قرارات الإستثمار. ألا ان الباحثان يلاحظان من خلال إستقراء مشاكل الدراسات السابقة أن اغلبية الدراسات تناولت إتجاه واحد من المتغيرات وربطه بالتقارير المالية أو تقييم الأداء دون التركيز على الاثر الواضح من خلال الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة في ترشيد قرارات الإستثمار.

ثالثاً: الإطار النظري:

مفهوم الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة :

يتم الإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة في شكل تقارير الاستدامة والتي تقدم معلومات كمية ووصفية، مالية وغير مالية، وتوصيل تلك المعلومات لأصحاب المصالح، وهناك عدة أشكال ونماذج مختلفة لتقييم معلومات محاسبة التنمية المستدامة وتشمل تقارير الأداء. (هادي، 2006، ص148) عُرف بأنه توفير المعلومات عن الأداء البيئي والاجتماعي الحالي والمتوقع المتعلقة باستراتيجية الشركة والمسئوليات والالتزامات البيئية والاجتماعية، والتي تنشأ نتيجة ممارسة الشركة لأنشطتها التشغيلية ويكون لها تأثير على البيئة وأطراف المجتمع المحلي والعاملين والمستثمرين والعملاء والمجموعات الأخرى من أصحاب المصالح. (مجدي، 2016، ص11) كما عرفت مبادرة الإفصاح الشامل تقارير التنمية المستدامة بأنها "ممارسة عمليات القياس والإفصاح وتحقيق المساءلة لأصحاب المصالح الداخلية والخارجية بخصوص أداء المؤسسة تجاه هدف التنمية المستدامة (GRI.2002).

أهمية إعداد تقرير التنمية المستدامة:-

1/ طلب المستثمرين للإفصاح عن تقارير التنمية المستدامة:

على الرغم من أن التقارير المالية السنوية تعد أداة هامة لاتخاذ القرارات بواسطة المستثمرين ومديري المحافظ الاستثمارية والمحللين الماليين، إلا أن هؤلاء المستثمرين يروا أن التقارير ينبغي أن تتجاوز المسائل المالية لتشمل موضوعات عن الأداء الاجتماعي والبيئي للوحدة الاقتصادية ومعلومات عن هيكل الحوكمة بها، وذلك لاتخاذ القرارات السليمة في مجال تقييم الاستثمارات،. (Patten، 2000، p222)

2/ طلب العاملون للإفصاح عن تقارير التنمية المستدامة:

يمثل العاملون أحد الفئات الهامة من أصحاب المصالح التي تهتم بالإفصاح الاجتماعي والبيئي للمؤسسة التي يعملون بها (Sinclair، 2001، p627).

3/ طلب الأجهزة الحكومية والمشرعون للإفصاح عن تقارير التنمية المستدامة:

تعتبر الأجهزة الحكومية من أصحاب المصالح في المؤسسة، وتحتاج إلى المعلومات الخاصة بالأداء البيئي والاجتماعي للوحدات الاقتصادية بالإضافة إلى أدائها الاقتصادي، وتحتاج الأجهزة الحكومية إلى معلومات عن الأداء البيئي للمؤسسة ومدى مساهمتها في المحافظة على البيئة ومنع التلوث ومعالجته إن وجد (Bebbington & Brown، 2007، p224).

4/ طلب الجمهور على الإفصاح عن تقارير الاستدامة:

المؤسسات تؤثر وتتأثر بالجمهور بصفة عامة بعدة طرق، على سبيل المثال توفير فرص العمل، كما أن الجمهور يعتبر مصدرا لمدخلات الشركات، ويهتم الجمهور أيضا بقضايا التنمية المستدامة مثل الأداء البيئي والاجتماعي للوحدات الاقتصادية، ويوفر تقرير التنمية المستدامة في المؤسسات المعلومات اللازمة التي تساعد على الفهم الجيد لأداء المؤسسة واتجاهها وأنشطتها (Artiach & Nelson، 2010، p51).

1/3/5 الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة:

عرض الفكر المحاسبي العديد من الجوانب والمجالات التي يمكن من خلالها الإفصاح المحاسبي عن عناصر التنمية المستدامة داخل المنشأة بصورة اختيارية، منها ما يلي:

1/ الإفصاح العنصر البيئي للتنمية المستدامة:

يعرف الإفصاح عن الاداء البيئي بأنه عملية نشر المعلومات البيئية والمالية والوصفية الملائمة في القوائم المالية المنشورة للمستفيدين، وهي مجموعة بنود المعلومات التي تتعلق بأداء وأنشطة الإدارة البيئية للمنشأة المترتبة عليها في الماضي والحاضر والمستقبل. (محمد، 2005م، ص 43) كما يعرف بأنه العملية التي توصل بها الوحدة الاقتصادية المعلومات عن الأنشطة البيئية لحملة الاسهم، اللجان المحلية، الزبائن، الحكومة والمجموعات البيئية، وبذلك فإن التقرير البيئي لا يختلف في أهدافه وأهميته عن التقرير المالي، فكلاهما أداة لإيصال المعلومات، والتقرير المالي يوضح الكيفية التي تدير بها الوحدة الاقتصادية الموارد الطبيعية، وعلاقتها بالبيئة المحيطة، ومدى تأثيرها عليها وتأثرها بها. (حسن، 2010م، ص 99) ويعرف أيضاً بأنه إعداد تقارير سنوية تعكس التغيرات البيئية وتكون مكملة للتقارير المالية السنوية التقليدية بهدف إعطاء تصور سليم ودقيق عن المركز المالي ونتيجة أعمال الوحدة الاقتصادية، ولكي تكون الرؤية والإستراتيجية الخاصة بحماية البيئة من التلوث واضحة وذات فائدة. (محمد، 1986م، ص 147)

أهمية الإفصاح عن الأداء البيئي:

تتمثل أهمية الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي للوحدات الاقتصادية في الآتي:
- الإفصاح المنتظم عن التكاليف التي تتحملها الوحدة الاقتصادية سوف يساهم في قياس اتجاهات الأداء الاجتماعي والبيئي للوحدة الاقتصادية على مدى زمني معين، وتطور هذا الأداء مما يترتب في الحصول على

هذه المعلومات من نتائج لمستخدمي المعلومات. (بدوي، 2007م، ص 66)

- أن الإفصاح عن التكاليف التي تتحملها الوحدة الاقتصادية في مجال تلوث البيئة يمكن ان تكون عاملاً مهماً في تحديد الجزء من الانفاق الذي ينبغي ان تساهم به الحكومات كإعانات أو منح في هذا المجال، بالإضافة إلى تحديد ما تتحمله الوحدة الاقتصادية والجهات الحكومية معاً للوصول بالتلوث الى الحجم الامثل.

- إن الإفصاح عن تلك التكاليف التي تتحملها المنشأة في رقابة ومعالجة التلوث سوف تعد اساساً سليماً للحكم على مدى كفاءة أداء الوحدة الاقتصادية ل دورها في المجتمع مما يسمح بمقارنة اداءالوحدات الاقتصادية في ضوء الاحكام، وكذلك بما يمكن الوحدة الاقتصادية من تحديد طبيعة علاقتها مع المجتمع والسعي نحو تحسين صورتها امامه. (الجميل، 2001، ص22)

- ضرورة الإفصاح عن نتيجة أعمال الوحدة الاقتصادية المتحققة، وكذلك مركزها المالي السليم في ضوء الفروض والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها بما يتضمنها من تحمّل تكاليف التلوث البيئي، حيث ان التطبيق لتلك الفروض والمبادئ يقتضي قياس التكاليف المتعلقة بالتلوث البيئي محاسبياً، كما ان التطبيق يقتضي ايضاً التقرير عنها سواء لطبيعة الارتباط بين القياس والتوصيل المحاسبين، او لأن المفهوم السليم للإفصاح المحاسبي يستلزم إظهار المعلومات الكافية عن الحقائق الجوهرية التي تتضمنها القوائم المالية دون تضليل وخداع او إخفاء جزئي او كلي لهذه الحقائق الجوهرية. (محمد، مرجع سابق، ص147)

طرق الإفصاح عن الأداء البيئي للمنشأة:

يتم الإفصاح عن الأداء البيئي للمنشأة باستخدام عدة طرق منها: (بدوي، 2003م، ص 156)

- الإفصاح عن معلومات الأداء البيئي للمنشأة ضمن تقارير كمية توضح مساهمة المنشأة بتحمل مسؤولياتها تجاه البيئة في شكل أرقام ونسب وإحصائيات ومعدلات داخل التقرير مثل: تحديد كمية الانبعاثات، كمية الفاقد البيئي.

- الإفصاح عن معلومات الأداء البيئي للمنشأة ضمن التقارير المالية وفيها يمكن الحصول على مساهمة المنشأة في الوفاء بمسؤولياتها تجاه البيئة في صورة مالية أو نقدية وبالتالي يمكن تحديد التكلفة والعائد من النشاط البيئي للمنشأة.

- الإفصاح عن معلومات الأداء البيئي ضمن تقارير تصف مساهمة المنشأة في تحمل أعبائها ومسؤولياتها تجاه البيئة بصورة وصفية إنشائية.

مما تقدم يتبين للباحثان بأن عملية الإفصاح عن الأداء البيئي للمنشأة تتمثل في مدى مساهمة المنشأة في تحمل أعباءها ومسؤولياتها تجاه البيئة التي تعمل فيها نتيجة الأضرار التي تسببت فيها عند مزاوله نشاطها الاقتصادي، وعليه فإن الإفصاح عن تلك المعلومات يساعد المستثمرين في إختيار البدائل الاستثمارية الملائمة وبالتالي ترشيد قراراتهم الاستثمارية.

2/ مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

يعرف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنشأة بأنه مجال من مجالات المعرفة المحاسبية يهدف إلى قياس صافي المساهمة الاجتماعية لمنشآت الأعمال ومدى وفائها بإحتياجات المجتمع، والإفصاح بشكل دوري عن نتائج هذا القياس للطوائف المختلفة المهتمة بتقويم الأداء الاجتماعي لتلك المنشآت. (الفضل وآخرون، 2002م،

ص166) كما يقصد بها الأسلوب أو الطريقة التي بواسطتها تستطيع المنشأة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضامين الاجتماعية. (المحمودي، 2007م، ص183)

يتضح للباحثان بأن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يتمحور حول عملية إظهار التكاليف التي تتحملها المنشأة للوفاء بأعباءها التي تحملها المجتمع في سبيل إنتاجها للدخل.

أهداف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

إن القيام بعملية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنشأة تحقق عدة أهداف منها: (حران، 2007م، ص 53)

- تقويم الأداء الاجتماعي لمنشآت الأعمال على أساس أن المسؤولية الاجتماعية والمالية تمثل الأهداف الكلية للنشاط الاقتصادي والاجتماعي لتلك المنشآت.

- تقويم الأداء الاجتماعي للوحدة المحاسبية من خلال تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للوحدة والإفصاح عن ذلك بصورة شاملة ودورية.

- ترشيد القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لهذه الأنشطة سواء كان ذلك من وجهة نظر المنشأة أو المجتمع ككل.

طرق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنشأة:

يتم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنشأة من خلال إحدى الطريقتين التاليتين: (خلف، 2009م، ص ص 19-20)

- طريقة الدمج:

يقصد بها دمج معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع المعلومات التقليدية للمحاسبة المالية ضمن قوائمها المالية ذات الغرض العام والتي تضم قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.

- طريقة الفصل:

ويقصد بها عرض معلومات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في قوائم مستقلة عن قوائم المحاسبة المالية. (حنان، 2003م، ص277)

مما تقدم يتضح للباحثان بأن قيام المنشأة بالإفصاح عن مساهماتها الاجتماعية يؤدي إلى جذب المستثمرين نتيجة لتحملها الأضرار التي تسببت بها تجاه المجتمع الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق أهدافها الموضوعة وتمكين المستخدمين من تحسين قراراتهم المختلفة.

ترشيد قرارات الإستثمار

عرف إتخاذ القرار بأنه عملية اختيار البديل الأفضل من بين مجموعة من البدائل المختلفة والمتاحة لمتخذ القرار. (مطيع وآخرون، 2007م، ص59) وعرفت أيضاً بأنها عملية اتخاذ خيار من بين عدد من البدائل لتحقيق النتائج المطلوبة. (Lunenborg، 2010، p2) كما عرف إتخاذ القرارات بأنه تلك العملية المبنية على الدراسة والتفكير الموضوعي الواعي للوصول إلى عملية الاختيار بين بديلين وأكثر. (حسين والساعدي، 2010م، ص17)

مما تقدم من عرض لمفهوم إتخاذ القرارات يتضح للباحث بأنها عبارة عن عملية تحديد البديل المناسب من بين

البدائل المتاحة بصورة ممنهجة ووفقاً للإمكانيات المتوفرة لمتخذ القرار وذلك بغرض تحقيق أهدافه بشكل سليم ودون أي معوقات.

أهمية اتخاذ القرارات:

تتمثل أهمية اتخاذ القرارات في الآتي: (بابكر، 2011م، ص 60)

1. اتخاذ القرارات هو محور العملية الإدارية، ذلك لأنها عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطها.
 2. تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة سواء عند وضع الهدف أو رسم السياسات أو اعداد البرامج أو تحديد المواد الملائمة أو اختيار افضل الطرق والاساليب لتشغيلها.
 3. أن عملية إتخاذ القرار تضمن التفكير والنشاط اللازم ادائه وتلمس افضل الطرق للتعرف على افضل خيار.
- (عرفة، 1990م، ص 23)

خطوات اتخاذ القرارات:

تمر عملية اتخاذ القرارات بعدة خطوات تتمثل في الآتي: (مطر، 2004م، ص 20)

- تشخيص المشكلة أو الموقف محل القرار
- جمع البيانات والمعلومات
- تحديد البدائل
- تقييم البدائل
- مقارنة الحلول البديلة
- اختيار البديل المناسب
- التنفيذ و المتابعة
- تقييم النتائج. (الصحن وآخرون، 2002م، ص 223)

يتضح للباحث بأن عملية اتخاذ القرارات تمر بالعديد من الخطوات المتسلسلة والمنطقية التي تساعد متخذ القرار في اتخاذ قرارات رشيدة في المستقبل.

رابعاً: الدراسة الميدانية:

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث من عينة من الشركات الصناعية، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوئياً من مجتمع الدراسة حيث قام البحث بتوزيع (120) استبانة على المستهدفين من ذوي الاختصاص.

الثبات والصدق لأداة الدراسة:

ثبات الاختبار بأن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة، واحدة تحت ظروف مماثلة. ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد، ورصدت درجة كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها، وتم الحصول على الدرجة نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة، والإتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقبسه الاختبار. ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس هي:

- 1- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون.
- 2- معادلة ألفا-كرونباخ.
- 3- طريقة إعادة تطبيق الاختبار.
- 4- طريقة الصور المتكافئة.
- 5- معادلة جوتمان.

لاختبار مدى توافر الثبات، والإتساق الداخلي بين الإجابات على العبارات تم احتساب معامل المصادقية ألفا كرنباخ (Alpha- cronbach)، وتعتبر القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرنباخ 60%. وقد تم إجراء اختبار المصادقية على إجابات المستجيبين للاستبانة لجميع محاورها. أما الصدق فهو أيضاً مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتتراوح قيمة كل من الصدق، والثبات بين الصفر، والواحد الصحيح.

في هذه الدراسة تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس، حيث يتم فصل إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات ذات الأرقام الفردية عن إجاباتهم على العبارات الزوجية، ومن ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين إجاباتهم على العبارات الفردية، والزوجية، وفق الصيغة الآتية:⁽¹⁾

حيث:

ر: معامل ارتباط بيرسون.

ن: حجم العينة.

مجس: مجموع درجة الإجابات على العبارات الفردية.

مجص: مجموع درجة الإجابات على العبارات الزوجية.

مجس²: مجموع مربعات درجة الإجابات على العبارات الفردية.

مجص²: مجموع مربعات درجة الإجابات على العبارات الزوجية.

مج (س×ص): مجموع حاصل ضرب درجة الإجابات على العبارات الفردية في الإجابات على العبارات الزوجية.

وأخيراً حسب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان بر، أون بالصيغة الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{r \times 2}{r + 1}$$

أما معامل الثبات فهو يمثل الجذر التربيعي لمعامل المصادقية ألفا كرنباخ، ويتر، أوح كل من الصدق والثبات بين الصفر و 100%، فكلما كانت النتيجة قريبة إلى 100% دل ذلك على الثبات والصدق العالين في إجابات أفراد عينة الدراسة. الجدول (2/2/4) يبين معامل الصدق والثبات لعبارات الاستبانة.

(1) د. عدنان بن ماجد وآخرون، مبادئ الاحصاء والاحتمالات، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، 1991م)، ص 129

الجدول (1)

معامل المصدقية ألفا كرنباخ والثبات لعبارات الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل المصدقية ألفا كرنباخ	معامل الثبات
عبارات المحور الأول	6	0.946	0.981
عبارات المحور الثاني	6	0.933	0.978
عبارات المحور الثالث	6	0.938	0.982
عبارات المحور الرابع	6	0.942	0.972
عبارات المحور الخامس	6	0.933	0.980
لجميع عبارات الاستبانة	30	0.945	0.966

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتمادية على بيانات الاستبانة، 2022م

بلغ معامل المصدقية ألفا كرنباخ في إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة (94.5%) فيما بلغ معامل الثبات (96.6%)، وتشير هاتان القيمتان إلى الثبات، والصدق الكبيرين في إجابات أفراد عينة الدراسة بما يؤدي إلى الثقة، والقبول بالنتائج التي ستخرج بها هذه الدراسة، مما يمكننا من الاعتمادية على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة، وتحليل نتائجها.

تحليل بيانات الدراسة:

استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لاختبار الفرضيات لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل فرضية، ومدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

المتغيرات المستقلة:

M1: الإفصاح عن الأداء البيئي

M2: الإفصاح عن الأداء الاجتماعي

M3: الإفصاح عن الأداء الاقتصادي

المتغير التابع:

N : ترشيد قرارات مستخدمي التقارير المالية

ثانياً: إختبار الفرضيات:

سيتم استخدام أسلوب الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد واختبار (t) لإختبار الفرضيات لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل فرضية.

1. إختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة و ترشيد قرارات الإستثمار ."

تهدف هذه الفرضية إلى بيان الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة في ترشيد قرارات الإستثمار، وللتأكد

من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث تم تحديد الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة كمتغير مستقل ممثل بـ (X1) و ترشيد قرارات الإستثمار كمتغير تابع ممثل بـ (Y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (3/3/18)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الأولى.

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	2.277	1.842	\hat{B}_0
معنوية	0.000	0.332	0.722	\hat{B}_1
			0.88	معامل الارتباط (R)
			0.54	معامل التحديد (R^2)
		النموذج معنوي	138.124	أختبار (F)
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة و ترشيد قرارات الإستثمار				

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح للباحث من الجدول (3/3/18) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط قوي بين الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة كمتغير مستقل و ترشيد قرارات الإستثمار كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.88)، و بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.54)، هذه القيمة تدل على ان الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة كمتغير مستقل تؤثر بـ (54%) في ترشيد قرارات الإستثمار (المتغير التابع)، و نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F) (138.124) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و 2.277، ومتوسط اثر الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة في ترشيد قرارات الإستثمار مرتين، و 0.332 وتعني أن الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة تؤثر على ترشيد قرارات الإستثمار بـ 33%. مما تقدم يستنتج الباحث أن فرضية الدراسة والتي نصت على: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة و ترشيد قرارات الإستثمار " قد تحققت.

2. إختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة و قيمة المنشأة ".

تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة في قيمة المنشأة، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة كمتغير مستقل ممثل بـ (X1) و قيمة المنشأة كمتغير تابع ممثل بـ (Y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (3/3/19)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثانية:

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	2.261	2.711	\hat{B}_0
معنوية	0.000	0.868	0.778	\hat{B}_1
			0.84	معامل الارتباط (R)
			0.59	معامل التحديد (R^2)
النموذج معنوي			130.259	أختبار (F)
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة و قيمة المنشأة				

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح للباحث من الجدول (3/3/19) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة كمتغير مستقل و قيمة المنشأة كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.84)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.59)، هذه القيمة تدل على ان الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة كمتغير مستقل تؤثر بـ (59%) في قيمة المنشأة (المتغير التابع)، ونموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F) (130.259) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و 2.261، متوسط اثر الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة في قيمة المنشأة يساوي مرتين، و 0.868، وتعني الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة عندما تطبق تساهم في قيمة المنشأة بـ 86%. مما تقدم يستنتج الباحث أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة و قيمة المنشأة " قد تحققت.

3. إختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على الآتي: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن العنصر الإجتماعي للتنمية المستدامة و ترشيد قرارات الاستثمار ". تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر الإفصاح عن العنصر الإجتماعي للتنمية المستدامة في ترشيد قرارات الاستثمار ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن الإفصاح عن العنصر الإجتماعي للتنمية المستدامة كمتغير مستقل ممثل بـ (X1) و ترشيد قرارات الاستثمار كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (3/3/20)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثالثة:

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	2.418	1.749	\hat{B}_0
معنوية	0.000	0.804	0.792	\hat{B}_1
			0.76	معامل الارتباط (R)
			0.56	معامل التحديد (R^2)
		النموذج معنوي	133.649	أختبار (F)
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن العنصر الإجتماعي للتنمية المستدامة و ترشيد قرارات الاستثمار				

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح للباحث من الجدول (3/3/20) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين الإفصاح عن العنصر الإجتماعي للتنمية المستدامة كمتغير مستقل و ترشيد قرارات الاستثمار كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.76)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.56)، هذه القيمة تدل على ان الإفصاح عن العنصر الإجتماعي للتنمية المستدامة كمتغير مستقل تؤثر بـ (56%) في ترشيد قرارات الاستثمار (المتغير التابع)، ونموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F) (133.649) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و2.418، متوسط اثر الإفصاح عن العنصر الإجتماعي للتنمية المستدامة في ترشيد قرارات الاستثمار يساوي مرتين، و0.804، وتعني الإفصاح عن العنصر الإجتماعي للتنمية المستدامة عندما تطبق تساهم في ترشيد قرارات الاستثمار 80%.

مما تقدم يستنتج الباحث أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على أن: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن العنصر الإجتماعي للتنمية المستدامة و ترشيد قرارات الاستثمار " قد تحققت.

النتائج

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن العنصر البيئي للتنمية المستدامة وترشيد قرارات الاستثمار.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن العنصر الإجتماعي للتنمية المستدامة وترشيد قرارات الاستثمار.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن العنصر الإقتصادي للتنمية المستدامة وترشيد قرارات الاستثمار.
- إن توفير المعلومات المحاسبية البيئية الشاملة و الدقيقة، له دور إيجابي على متخذي القرارات و على أهمية التوعية بالمعلومات البيئية لترشيد قرارات الاستثمار.
- يتم اتخاذ القرارات بناءً على الخطط والأهداف الموضوعية لإختيار القرار الأمثل.

التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة يوصي الباحث بالآتي:

- الحاجة الي زيادة مستوي إهتمام المنشآت الصناعية السودانية بالإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة لضمان ترشيد القرارات.
- الحاجة الي زيادة مساهمة المنشآت الصناعية السودانية في الجوانب البيئية والاجتماعية والإقتصادية لزيادة مستوي الإفصاح عن تلك المسئوليات ضمن تقاريرها السنوية.
- الاهتمام بنشر المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي من قبل الشركات الصناعية بالسودان وذلك لدورها الفعال في تحسين قرارات المستخدمين لتلك المعلومات.
- هنالك حاجة ماسة لمزيد من البحوث فيما يتعلق بالإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة، وترشيد قرارات الاستثمار.

- الحاجة الي نشر مفهوم الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة على المستويين الأكاديمي والمهني.

قائمة المراجع:

- الامام،رحاب قريب الله.(2016م). دور محاسبة التنمية المستدامة في ترشيد قرارات الاستثمار. الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة.
- بريمة، على يونس.(2009م). أثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية على ترشيد قرارات الاستثمار. الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات التجارية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة.
- عثمان، عثمان خوجلي.(2017م). دور محاسبة التنمية المستدامة في زيادة موثوقية التقارير المالية. الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة.
- عمر، فرح الدور بريمة.(2009م). أثر الإفصاح عن المعلومات الإجتماعية في القوائم المالية على قرارات الإستثمار. الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة.
- محمد، سلمي مختار.(2012م). دور الإفصاح المحاسبي في ترشيد قرارات الإستثمار في سوق الأوراق المالية. الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة.
- هادي رضا الصغار، المحاسبة عن البيئية المستدامة، (عمان: جامعة الزيتونة الاردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، بحث مقدم الي المؤتمر العلمي السنوي السادس بعنوان اخلاقيات الاعمال ومجتمع المعرفة، ابريل 2006م)، ص148
- مجدي مليجي عبدالحليم، أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية، (مصر: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة جامعة عين شمس، المجلد 19، العدد، 4، 2015)، ص11
- بدوي، محمد عباس، (2007م) المحاسبة البيئية بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- بدوي، محمد عباس، (2003م)، **المحاسبة عن التأثيرات البيئية والاجتماعية للمشروع**، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- توفيق، محمد شريف، (1989م)، **قياس متطلبات العرض والإفصاح العام وتقييم مدى توافرها في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة وفي معيار العرض والإفصاح العام بالمملكة العربية السعودية**، الرياض: معهد الإدارة العامة، مجلة الإدارة العامة، العدد 61،
- الجميل، سرمد كوكب، (2001م)، **الاتجاهات الحديثة في مالية الاعمال الدولية**، عمان: دار الحامد.
- حران، جنة آدم اسحاق، (2007م). **أثر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية للأنشطة الاجتماعية والبيئية على القوائم المالية**، الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة.
- حسين، علي، الساعدي، رشاد، (2010م)، **نظرية القرارات الإدارية، مدخل نظري وكمي**، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- حنان، رضوان حلوة، (2003م)، **بدائل القياس المحاسبي المعاصر**، عمان: دار وائل للنشر.
- خلف، لعبيي هاتو، (2009م)، **الإفصاح المحاسبي في ظل توسع المنهج المحاسبي المعاصر ليشمل المحاسبة الاجتماعية**، بغداد: الأكاديمية العربية المفتوحة، كلية الاقتصاد، رسالة ماجستير في المحاسبة منشورة.
- الصحن وآخرون، محمد فريد، (2002م)، **مبادئ الإدارة، الاسكندرية: الدار الجامعية**.
- عرفة، سعيد محمد، (1990م)، **المحاسبة الادارية لترشيد القرارات الادارية التخطيطية والرقابية**، القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي.
- الفضل، مؤيد، نور، عبدالناصر، الدوغجي، علي، (2002م) **المشاكل المحاسبية المعاصرة**، عمان: دار الميسرة للنشر.
- محمد، حامد طلبة، (1986م)، **دراسات تحليلية للجوانب المحاسبية لمشكلة تلوث البيئة**، الزقازيق: جامعة الزقازيق، كلية التجارة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الاول، ص 147.
- المحمودي، نور الدين عبدالله، (2007م)، **نحو نظرية المحاسبة البيئية والاجتماعية**، طرابلس: الدار الأكاديمية للنشر.
- مطر، محمد، (2004م)، **ادارة الاستثمارات، الاطار النظري والتطبيقات العملية**، ط3، عمان: دار وائل للنشر.
- مطيع وآخرون، ياسر صادق، (2007م)، **نظم المعلومات المحاسبية**، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.
- Lunenburg, F.(2010)، **The decision making process**، national forum of educational administration and supervision journal، vol، 27، no، 4.
- Patten.C.(2000)، **Sustainable development and governance organization for Economic Cooperation and Development: The OECD observer** (summer).
- Sinclair C.D.(2001)، **Social and Environmental disclosure and corporate Characteristi c: A Research note and Extension**.Journal of Business Finance and Accounting.
- Bebbington، J.، J. Brown and B. Frame(2007)، **Accounting Technologies and Sustainability Assess menModels**، Ecological Economics.
- Artiach، T. D. Lee D. nelson and Walker، (2010)، **The Determinates of Corporate Sustainability Performances**، Accounting and Finance.